



الدورة الحادية والثلاثون

اللجنة القانونية والتقنية، الجزء الثاني

كينغستون، 29 حزيران/يونيه - 10 تموز/يوليه 2026

البند 10 من جدول الأعمال

التخلي عن المناطق المشمولة بعقود استكشاف

الكبريتيدات المتعددة الفلزات وقشور المنغنيز الحديدي

الغنية بالكوبالت

التخلي عن 75 في المائة من القطاع المخصص للمعهد الاتحادي لعلوم
الأرض والموارد الطبيعية بموجب عقد استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات
المبرم بين المعهد والسلطة الدولية لقاع البحار

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

- 1 - وُقِعَ عقد استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات بين المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية والسلطة الدولية لقاع البحار في 6 أيار/مايو 2015. وتبلغ مساحة القطاع المشمول بالعقد 10 000 كيلومتر مربع (انظر الجدول).
- 2 - وعملاً بالجدول الزمني للوفاء بالتزامات التخلي المنصوص عليه في المادة 27 (2) من نظام التتقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة (ISBA/16/A/12/Rev.1، المرفق)، على المتعاقد أن يكون قد تخلى عما لا يقل عن 50 في المائة من القطاع الأصلي المخصص له بحلول نهاية السنة الثامنة من تاريخ العقد؛ وعما لا يقل عن 75 في المائة بحلول نهاية السنة العاشرة.
- 3 - ووفقاً للنظام، كان يتعين على المتعاقد أن يتخلى عما لا يقل عن 50 في المائة من القطاع المخصص له بحلول 6 أيار/مايو 2023 (أي بحلول نهاية السنة الثامنة). وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة



إلى أن المعهد كان قد طلب، في 15 كانون الأول/ديسمبر 2020 وفي 18 آذار/مارس 2022، تأجيل جدول التخلي المنطبق عليه بسبب آثار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على أنشطته التشغيلية (انظر ISBA/27/LTC/4)، فقرر المجلس، بناء على توصية اللجنة، تأجيل الجدول الزمني لعمليات التخلي لمدة سنة واحدة، إلى 6 أيار/مايو 2024 و 6 أيار/مايو 2026، على التوالي (انظر ISBA/27/C/19).

4 - وفي رسالة مؤرخة 16 نيسان/أبريل 2024، قدم المتعاقد إلى الأمين العام تقريرا عن التخلي عن 50 في المائة من القطاع الأصلي المخصص له بموجب عقد استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات، شمل قائمة بالخلايا المتخلى عنها وخرائط القطاعات المتخلى عنها. وعملا بتوصية اللجنة القانونية والتقنية، أحاط المجلس علما بأن المعهد أوفى بالشق الأول من الجدول الزمني للوفاء بالتزامات التخلي بموجب المادة 27 (1) من النظام. وأعيد القطاع المتخلى عنه إلى المنطقة.

5 - وعملا بالمادة 27 (1) من النظام وبقرار المجلس بشأن التأجيل، كان يتعين على المعهد أن يتخلى عما لا يقل عن 75 في المائة من القطاع الأصلي المخصص له بحلول 6 أيار/مايو 2026 (أي بحلول نهاية السنة العاشرة). وفي 6 أيار/مايو 2026، قدم المتعاقد إلى الأمين العام مواد خرائطية شملت ملفات بصيغة Shapefile للخلايا المتخلى عنها والخلايا المتبقية، وخريطة عامة تبين مناطق الاستكشاف المتبقية، وقائمة بالخلايا المتخلى عنها وخرائط القطاعات المتخلى عنها.

6 - وتقدم التوصيات التوجيهية للمتعاقدين بشأن التخلي عن القطاعات المشمولة بعقد استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات أو قشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت، والتي أصدرتها اللجنة القانونية والتقنية في الدورة الخامسة والعشرين للسلطة (ISBA/25/LTC/8)، إرشادات بشأن طرائق التخلي.

7 - وعلى وجه الخصوص، تنص التوصيات على أنه من أجل توفير اليقين والكفاءة في إدارة القطاعات المشمولة بالعقد، يتحقق التخلي من خلال تقسيم القطع الأولية المحددة في عقود الاستكشاف إلى خلايا متساوية الحجم. وكقاعدة عامة، تكون أبعاد هذه الخلايا 1 كيلومتر × 1 كيلومتر. وفي الحالات التي يتعذر فيها تقسيم القطع بتطبيق هذه القاعدة العامة نظرا إلى الخصائص المميزة لكل عقد على حدة، تطبق مبادئها بطريقة عملية لتحقيق نتيجة مكافئة (ISBA/25/LTC/8، الفقرة 8 من التوصيات). وبالنسبة للقطع التي تكون أضلاعها عددا صحيحا من الكيلومترات، مثل 10 كيلومترات × 10 كيلومترات أو 4 كيلومترات × 5 كيلومترات، يمكن تطبيق القاعدة العامة (المرجع نفسه، الفقرة 11). أما القطع التي لا تكون أضلاعها عددا صحيحا من الكيلومترات، فينبغي تقسيمها على نحو تكون فيه أبعاد أضلاع الخلايا نحو 1 كيلومتر (المرجع نفسه، الفقرة 12).

8 - وتتص التوصيات كذلك على أن تسجيل الخلايا المتخلى عنها يتم من خلال نظام لفهرسة القطع والخلايا، بحيث تحتفظ القطع بأرقامها المحددة بموجب العقد الأولي، ويكون لكل خلية رقم فهرسي يتألف من رقم القطعة التي تشكل جزءا منها ومن رقم يخصص لها بحسب ترتيبها، ابتداء من الزاوية العلوية اليسرى ثم باتجاه اليمين (المرجع نفسه، الفقرة 9).

ثانياً - التحليل التقني

9 - قدم المتعاقد خرائط مرسومة استناداً إلى النظام الجيوديسي العالمي 84، وفهرس أعداد الخلايا في القطع من 1 إلى 5 000، وحدد الخلايا المنفردة التي تقابل النسبة المطلوب التخلي عنها من القطاع المشمول بالعقد، وقدم إلى السلطة قائمة بالإحداثيات وملفات بصيغة Shapefile للخلايا المتخلى عنها وخريطة للمنطقة المتخلى عنها.

10 - ويتألف القطاع المتخلى عنه من خلايا تبلغ أبعادها 1 كيلومتر × 1 كيلومتر داخل 50 قطعة، يتراوح عددها بين 0 و 900 خلية في كل مجموعة. وفي المجموع، تم التخلي عن 2 500 خلية من 50 قطعة ضمن تسع مجموعات، على النحو المفصل في الجدول.

الخلايا الأصلية والمتخلى عنها لكل مجموعة في القطاع المشمول بالعقد

مؤشر المجموعة	عدد القطع في القطاع الحالي المشمول بالعقد (1)	عدد الخلايا في القطاع الحالي المشمول بالعقد (1)	عدد الخلايا المتخلى عنها	عدد الخلايا المتبقية في منطقة الاستكشاف
1	9	900	272	628
2	11	1 100	355	745
3	2	200	158	42
4	5	500	260	240
5	3	300	267	33
6	9	900	436	464
7	2	200	200	0
8	4	400	267	133
9	5	500	285	215
المجموع	50	5 000	2 500	2 500

11 - ورُسمت جميع الخرائط باستخدام مرجع النظام الجيوديسي العالمي 84 ونظام الإحداثيات الجغرافية WGS 84 باعتبارهما مرجعاً مكانياً.

12 - وحدد المتعاقد بشكل صحيح الخلايا المنفردة المراد إعادتها إلى السلطة على أساس النسبة المئوية من القطاعات المشمولة بالعقد والمطلوب التخلي عنها.

13 - وتحققت الأمانة من الإحداثيات الجغرافية للخلايا التي تخلى عنها المعهد بمقارنتها بالرؤوس القياسية للخلايا، وذلك بحساب الفروق بين الإحداثيات الجغرافية، وتبين أن تلك الفروق ضئيلة جداً (أقل من 10 أمتار).

ثالثاً - التوصيات

- 14 - استناداً إلى الخرائط المعدّة بنفس الإسقاطات المستخدمة في الخرائط التي قدمها المعهد⁽¹⁾، وإلى التحقق من هندسة الخلايا والأرقام الفهرسية التي رسمتها الأمانة وتحققت منها، جرى التخلي عن 75 في المائة من القطاع الأصلي المخصص للمعهد بما يتماشى مع توصيات اللجنة القانونية والتقنية.
- 15 - ووفقاً للمادة 27 (4)، تعود القطاعات المتخلى عنها إلى المنطقة.
- 16 - واللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:
- (أ) أن تحيط علماً بهذه المعلومات؛
- (ب) أن تحيط علماً كذلك بأن المعهد قد أوفى بالجزء الثاني من الجدول الزمني لالتزامات التخلي، عملاً بالمادة 27 (2) من نظام التتقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة.

(1) متاحة على الرابط التالي: <https://isa.org.jm/wp-content/uploads/2026/05/Relinquishment-map-BGR-.pdf>